تعريفه :هو منهج يدرس النصوص من منظور مدى تعبيرها عن الوسط الاجتماعي يعتبر المنهج الاجتماعي من المناهج الأساسية في الدراسات الأدبية والنقدية، انبثق في حضن المنهج التاريخي وتولد عنه، بمعنى أن المنطق التاريخي كان هو التأسيس الطبيعي للمنطلق الاجتماعي عبر محوري الزمان والمكان. والإرهاصات الأولى للمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب ونقده ظهرت في القرن التاسع عشر في كتابات "مدام دي ستايل" لتشير إلى دراسة الأدب من حيث علاقاته حيث أصدرت عام 1800 كتابها "الأدب في علاقته بالأنظمة الاجتماعية"، ++ أي أنه لا تبنت مبدأ الأدب تعبير عن المجتمع. إذن هو منهج يربط بين الأدب والمجتمع بطبقاته المختلفة، فيكون الأدب ممثلا للحياةعلى المستوى الجماعي لا الفردي، باعتبار أن المجتمع هو المنتج الفعلي للأعمال الأدبية.
الباحث إلى التعمق في طبقات المجتمع ومحاولة تبين ظروفها وما بينهما من علاقات ومدى تأثير هذه العلاقات في شخصيات الأدباء وما نهضوا به من دور أو أدوار في الحياة العامة". وهذا ما ظهر عند أولئك النقاد والمفكرين الذين استوعبوا فكرة تاريخية الأدب وارتباطه للنصوص الأدبية القديمة كان منهجا تاريخيا،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي